**الأحداث الـمتعلقة بفلسطين في تركيا**

**ديسمبر \ كانون الأول 2020**

كانت الأخبار الصحفية الـمتعلقة بفلسطين التي تم نشرها في تركيا في الشهر الأخير من العام 2020 كالتالي:

**زيارة إلى أرشيف الدولة**

زار رئيس هيئة تسوية الأراضي والـمياه الفلسطينية محمد شعبان شارقة وسفير فلسطين لدى أنقرة الدكتورة فايد مصطفى أرشيف مكتب الرئاسة التركية. في اليوم التالي زار الوفد الفلسطيني الأرشيف العثماني أيضًا. [[1]](#endnote-1)

الأخبار التي تم نشرها خلال هذا الشهر كانت حول عمليات التطبيع.

**التطبيع الـمغربي مع إسرائيل مقابل الرشوة**

ناقش الباحث سنان تافوكجو عملية التطبيع بين الـمغرب وإسرائيل في مقاله الـمنشور على الـموقع الإلكتروني لـمعهد التفكير الاستراتيجي. في الـمقال الـمذكور تطرق تافوكجو إلى قضية الصحراء الغربية بعد أن وصف ردود الفعل ضد الـمملكة الـمغربية والأحداث وراء عملية التطبيع ودور الولايات الـمتحدة الأمريكية.

"قضية الصحراء الغربية هي الـمشكلة التي كشفت كل أقنعة النظام الدولي الحديث. على الرغم من أن مجلس الأمن الدولي قرر إجراء استفتاء لتحديد مصير الصحراء الغربية في عام 1991، إلا أنه لم يتم إجراء الاستفتاء حتى اليوم لأن الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أعطوا الأولوية لـمصالح هيمنة الأعضاء الدائمين، وبسبب عدم تأييد هذا القرار وإتخاذ قرارات لصالح استمرار الوضع الخلافي الراهن تُركت القضية معلقة."

وصفت تافوكجو إعلان الرئيس الأمريكي دوناد ترامب اعترافه بسيادة الـمغرب على الصحراء الغربية بأنه إنتهاك صارخ للقانون الدولي.

"إذا اعترفت الولايات الـمتحدة من جانب واحد بهيمنة الـمغرب على الصحراء الغربية مقابل التطبيع مع إسرائيل، فإنها بذلك لن تعزز مشروع صفقة القرن الأمريكي الـمشروع الذي ولد ميتًا وليس له أي صلاحية بل سيزيد من حالة الفوضى وعدم الإستقرار في الـمنطقة." [[2]](#endnote-2)

**الإتفاقيات الإبراهيمية وتأثيرها على القضية الفلسطينية**

ناقش الباحث في شؤون الشرق الأوسط حيدر أوروتش عملية التطبيع بين الدول العربية وإسرائيل في عموده في جريدة يني بيرليك. قام بنقاش تأثير الإتفاقيات الإبراهيمية على فلسطين والتطبيع الذي بدأ مع الإمارات بما في ذلك الـمغرب.

حقيقة أن بعض الدول العربية صرحت بأنها بدأت تنظر إلى فلسطين باعتبارها عبئًا وأنها لا تريد تمويل الـمزيد من الفلسطينيين تظهر النقطة التي وصلت إليها القضية الفلسطينية. ومع أنه من الـمعروف أن الشعوب العربية لا تفكر مثل حكامها في هذه القضية، إلا أن الشعوب لا تملك الفرصة لعكس العملية بسبب الظروف الحالية. هناك فقط تركيا وقطر ودعم إيران نسبيًا للقضية الفلسطينية الذي قد يسبب تطور العملية في الفترة الـمقبلة، وقد يختلف الـموقف الأمريكي اعتمادًا على موقف بايدن. لا يمكن أن يكون هناك أمل في القضية الفلسطينية إلا إذا ألغى بايدن بعد جلوسه على كرسي الرئاسة قرار ترمب الـمعروف إعلامياً بصفقة القرن. وبدلاً من ذلك تنفيذخطة جديدة تنفذ حل إقامة الدولتين، والتي بذلك ستأخذ الفلسطينيين في عين الإعتبار. وإلا فلن يكون من الـممكن إعادة إشعال هذه النار التي لن تسمن ولن تغني من جوع. [[3]](#endnote-3)

**الكتب الـمتعلقة بفلسطين الـمنشورة خلال شهر ديسمير\ كانون الأول**

**توغتشا جيلان أرصوي: صراع الهويات في إسرائيل: الفلسطينيون والإسرائيليون. دار كُرة للنشر. ديسمبر\كانون الأول.**

ما نوع التهديد الذي يخلقه دفاع الآخرين عن عن هويتهم العرقية؟ كيف تنشأ وترتفع العوامل التي تسبب الصراع بين الجماعات؟ كيف يظهر هذا التحليل في صورة عنف وحرب؟

كيف تشكلت الهويات الفلسطينية واليهودية واعتبرت بعضهما البعض بمثابة تهديد؟ ما هي الأحداث وطرق التفكير التي حصرت الـمجتمعين في دوامة معضلة الأمن؟

الأكاديمية الدكتورة توغتشا جيلان أرصوي في كتابها "صراع الهويات في إسرائيل" تلقي الضوء على العلاقة الـمتضاربة بين الفلسطينيين واليهود باعتبارها قضية هوية في سياق الـمعضلة الأمنية. الكتاب هو تحليل مذهل للعلاقات الإسرائيلية الفلسطينية مع اليهود ودولة إسرائيل في إطار تحليلي يعتمد على كل من علم النفس الاجتماعي والعلاقات الدولية.

**أحمد كلاي: الحملة الصليبية الأولى واستيلاء الصليبيين على القدس. دار جينوس للنشر. ديسمبر\كانون الأول.**

مهندس الحملة الصليبية الأولى البابا أوربانوس الثاني متى جاء بفكرة الحملة الصليبية؟ كيف أقنع الشعب والأمراء وغيرهم من الـمهنيين بالانضمام إلى هذه الحملة؟

عندما حاصر الجيش الصليبي والقوات البيزنطية إزنيق عاصمة الدولة السلجوقية في الأناضول،في أي حملة كان السلطان كليتش أرصلان، وكيف استلمت الإمبراطورية البيزنطية سراً إزنيق من القادة الأتراك في الـمدينة؟

كيف هزم الجيش الصليبي الجيش الإسلامي بقيادة القائد السلجوقي العظيم كوربوغا، الذي كان أكبر بأربع مرات من جيشه؟ ما هو سبب هذه الهزيمة؟ لـماذا نشأ الصراع في الجيش الإسلامي؟

هذا الكتاب الذي كتبه الـمؤلف أحمد كالاي، هو عمل يمكنك أن تجد فيه إجابات لهذه الأسئلة والعديد من الأسئلة الأخرى. تم كتابته بعد دراسة دقيقة باستخدام مصادر لاتينية وبيزنطية وسريانية وأرمنية وعربية وتركية.

1. زيارة رئيس هيئة تسوية الأراضي والمياه الفلسطينية لمؤسستنا. 26.11.2020 .

   [T.C. Cumhurbaşkanlığı Devlet Arşivleri Başkanlığı (devletarsivleri.gov.tr)](https://www.devletarsivleri.gov.tr/Sayfalar/Haberler/Haber/6203) [↑](#endnote-ref-1)
2. تافوكجو سنان، التطبيع الـمغربي مع إسرائيل مقابل الرشوة، 14.12.2020

   [Fas’ın Rüşvet Karşılığı İsrail ile Normalleştirilmesi | Stratejik Düşünce Enstitüsü (sde.org.tr)](https://www.sde.org.tr/sinan-tavukcu/genel/fasin-rusvet-karsiligi-israil-ile-normallestirilmesi-kose-yazisi-20366) [↑](#endnote-ref-2)
3. أوروتش حيدر، 22.12.2020

   [İbrahim Anlaşması ve Sözde Normalleşmenin Filistin Meselesine Etkisi”, YeniBirlik Gazetesi (gazetebirlik.com)](https://www.gazetebirlik.com/yazarlar/ibrahim-anlasmasinin-filistin-meselesine-etkisi/) [↑](#endnote-ref-3)